

تاج العروس من جواهر القاموس

الْجَوْوْفُ : الْمُطْمَئِنُّ الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي صَارَ كَالْجَوْوْفِ وَهُوَ أَوْ سَعٌ مِنْ الشَّعْبِ تَسِيلُ فِي التَّلَاعِ وَالْأَوْوِدِيَّةِ وَلَهُ جِرْفَةٌ وَرَبْمَا كَانَ أَوْ سَعٌ مِنَ الْوَادِي وَأَقْعَرَ وَرُبَّمَا كَانَ سَهْلًا يُمْسِكُ الْمَاءَ وَرَبْمَا كَانَ قَاعًا مُسْتَدْرِيًا فَأَمْسَكَ الْمَاءَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَوْوْفُ : الْوَادِي يُقَالُ : جَوْوْفٌ لَاحٍ : إِذَا كَانَ عَمِيقًا وَجَوْوْفٌ جِلْوَوَاحٌ : وَاسِعٌ وَجَوْوْفٌ زَقَبٌ : ضَيْقٌ .

الْجَوْوْفُ مِنْكَ : بَطْنُكَ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ بَطْنُ الْبَطْنِ وَالْجَوْوْفُ أَيْضًا : مَا أَنْطَبِقَتْ عَلَيْهِ الْكَتِفَانِ وَالْعَضُدَانِ وَالْأَضْلَعُ وَالصُّقْلَانِ وَالْجَمْعُ : الْأَجْوُوفُ وَفِي الْحَدِيثِ : (وَأَنْ لَا تَنْسُوا الْجَوْوْفَ وَمَا وَعَى) الْمُرَادُ بِهِ الْحَضُّ عَلَى الْحَلَالِ مِنَ الرَّزْقِ وَقَالَ سَيِّدُوَيْهٍ : الْجَوْوْفُ : مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَا تُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا إِلَّا بِالْحُرُوفِ لِأَنَّهَا صَارَتْ مُخْتَصِّصًا كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ . الْجَوْوْفُ : عِ بِنْدَا حِيَّةٍ عُمَانٌ .

فِي الصَّحاحِ : الْجَوْوْفُ : اسْمٌ وَادٍ بِأَرْضِ عَادٍ فِيهِ مَاءٌ وَشَجَرٌ حَمَاهُ رَجُلٌ اسْمُهُ حِمَارٌ وَكَانَ لَهُ بَنُونَ فَأَصَابَتْهُمْ صَاعِقَةٌ فَمَاتُوا فَكَفَرُوا كُفْرًا عَظِيمًا وَقَتَلَ كُلٌّ مَن مَرَّ بِهِ مِنَ النَّاسِ فَأَقْبَلَتْ نَارٌ مِنْ أَسْفَلِ الْجَوْوْفِ فَأَحْرَقَتْهُ وَمَنْ فِيهِ وَغَاضَ مَأْوُهُ فَصَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلِ فَقَالُوا : (أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ) وَوَادٍ كَجَوْوْفِ الْحِمَارِ وَكَجَوْوْفِ الْعَيْرِ وَ (أَخْرَبُ مِنْ جَوْوْفِ حِمَارٍ) وَقَدْ ذُكِرَ فِي ح م ر .

الْجَوْوْفُ : كُورَةٌ بِأَلَا زِدْلُسِ الْجَوْوْفُ : عِ بِنْدَا حِيَّةٍ أَكْشُونِيَّةٍ غَرَبِيَّةٍ قُرْطُبِيَّةٍ وَالْجَوْوْفُ : عِ بِأَرْضِ مُرَادٍ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا) وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا الْحَدِيثُ : (فَتَوَقَّلتْ بِنْدَا الْفِقْلَصُ أَعَالِي الْجَوْوْفِ) الْجَوْوْفُ : عِ بِأَلْيَمَامَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
" الْجَوْوْفُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَعْوَاطِ .

" وَمِنْ أَلَاءَاتِهِ وَمِنْ أُرَاطِهِ وَيُقَالُ : الْجَوْوْفُ : اسْمٌ لِلْيَمَامَةِ كُلِّهَا : وَالْجَوْوْفُ : عِ بِنْدَا رَسْعَدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ : جَوْوْفٌ طَوْوِيلٌ . وَدَرَبُ الْجَوْوْفِ : بِأَلْيَمَامَةِ وَمِنْهُ حَيْثُ الْأَعْرَجُ الْجَوْوْفِيُّ وَأَبُو الشَّاعِرِ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ الْجَوْوْفِيُّ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي

العُيَاقِبِ واخْتَلَفَ كَلَامُ الحَافِظِ بنِ حَجَرٍ في التَّصْيِيرِ فَقَالَ في الحُرَقِيِّ
بَضْمٌ فَفَتَحَ ثَمَّ قَافٍ مَكْسُورَةً نَسْبِيَةً إِيْلَى الحُرَقَةِ : بَطْنٌ مِنْ
جُهَيْنَةَ مِنْهُمْ أَيُّو الشَّعْثَاءِ جَابِرُ بنُ زَيْدِ الأَزْهَرِيِّ الحُرَقِيِّ
تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ في الخَوْفِ فِي - بخَاءٍ مُعْجَمَةٌ - : أَبُو
الشَّعْثَاءِ الخَوْفِيٌّ : جَابِرُ بنُ زَيْدٍ والخَوْفُ : نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ عُمَّانَ .
انتهى .

قُلْتُ : والصَّوَابُ في نَسْبَةِ أَبِي الشَّعْثَاءِ المَذْكُورِ إِيْلَى الجَوْفِ بالجِيمِ
لِمَوْضِعِ مِنْ عُمَّانَ ؛ فَإِنَّ زَيْدَ أَزْدِيٍّ وَمَا عَدَا ذَلِكَ تَصْغِيرٌ .
وَأَهْلُ اليَمَنِ والغَوْرِ يُسَمُّونَ فَسَاطِيطَ عُمَّانِ الأَجْوَافَ .
وجَوْفُ اللَّيْلِ : الأَخِيرُ في الحَدِيثِ وهو قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا
سُئِلَ : أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ ؟ قَالَ : (جَوْفُ اللَّيْلِ الأَخِيرِ) أَيُّ ثَلَاثَةٌ
الأَخِيرُ وهو الجُزءُ الأَخَامِسُ مِنْ أَسَدَاسِ اللَّيْلِ أَيُّ لا نِصْفُهُ كما زَعَمَهُ
بَعْضُهُمْ .

والأَجْوَفَانِ : البِطْنُ والغَوْرُ وَنَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَمِنْه الحَدِيثُ : (وَإِنْ
أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَیْكُمْ الأَجْوَفَانِ) ؛ وَإِنَّ زَيْدَ سَيْدِمْا لَاتَّسَاءَ هِمَا .
والجَوْفُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : السَّعَّةُ يُقَالُ : شَيْءٌ أَجْوَفٌ بَيِّنٌ الجَوْفِ : أَيُّ
وَاسِعٌ .

والأَجْوَفُ : مِنْ صِفَاتِ الأَسَدِ العَظِيمِ الجَوْفِ قَالَ :

" أَجْوَفٌ جَافٍ جَاهِلٌ مُصَدَّرٌ "